

20 سورة البقرة 47-63 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فغفر الله لك .
يقول الله تعالى ولكل وجهة هو مولتها فاستبقوها - 00:00:00

الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميرا. ان الله على كل شيء قدير قدير عنوان لكل امة قبلة. قال العوفي عن ابن عباس ولكل وجهة هو مولتها يعني بذلك اهل الاديان. يقول لك - 00:00:15

طيلة قبلة يرضونها ووجهة الله حيث توجه المؤمنون وقال ابو العالية قال عوفي عن ابن عباس قال العوفي عن ابن عباس ولكل وجهة هو مولتها يعني بذلك اهل الاديان. نعم - 00:00:37

يقول لكل قبيلة قبلة يرضونها ووجهة الله حيث توجه المؤمنون. وقال ابو العالية لليهودي وجهة هو مولتها وللنصراني وجهة هو مولتها وهذاكم انت ايتها الامة للقبلة التي هي القبلة وروي عن مجاهد وعطاء والضحاك والربيع بن انس والسدی نحو هذا - 00:00:53

وهذه الاية شبيهة بقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوها 00:01:20
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا. وقال ها هنا اينما تكونوا يأتي بكم - 00:01:20

الله جميعا ان الله على كل شيء قدير. اي هو قادر على جمعكم من الارض وان تفرق اجسادكم وابدانكم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله - 00:01:40

اله وصحابه اجمعين اما بعد فهذه الاية الكريمة يبين الله سبحانه وتعالى فيها ان لكل امة وجهة يتوجهون اليها ولكل شرعة ومنهاج يعملون به وهدى الله سبحانه وتعالى هذه الامة الى الحق - 00:02:00

وهذاهم للصراط المستقيم وهذاهم لقبلة ابراهيم فوجدهم الى البيت العتيق وهذا من فضل الله تعالى واحسانه على هذه الامة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما معناه ان الله هدانا - 00:02:19

للبقة التي ضل عنها اليهود والنصارى وهذا للاقبلة وهذا اليوم الجمعة وقد ضلوا عنها فهذا من فضل الله تعالى واحسان لهذه الامة ان هداهم ووجهم الوجهة الحقة التي يقبلها ويرضاها سبحانه وتعالى - 00:02:36

ولهذا قال ولكل وجهة هو مولتها لكل من اليهود وجهة لليهود وجهة وللنصارى وجهة وللمجوس وجهه وهدى الله هذه الامة للوجهة للقبة لقبلة ابراهيم التي يرضاها الله ولكل وجهة هو مولتها فاستبقوها الخيرات. وهذا امر - 00:02:54

من الله سبحانه وتعالى بمبادرة الى الخيرات المسابقة اليها والخيرات عام في كل ما امر الله به وبنى وما نهى عدل فالاوامر يفعلاها المسلم والنواهي يتركها واعظم ما يجب فعله - 00:03:12

الواجبات والفرائض واعظمها توحيد الله عز وجل واخلاص الدين له فاستبقوها الخيرات اخلصوا العبادة لله عز وجل. وادوا الجمع والجماعات وادوا الفرائض من الصلاة والزكاة والصوم والحج وانتهوا عن المحرمات التي اعظمها الشرك بالله عز وجل - 00:03:32
ثم العداون على دمائهم واموالهم واعراضهم ثم بعد ذلك المسابقة الى النواقل والمستحبات فاستبقوها الخيرات عام بادروا بالخيرات

واباقوا اليها وتنافسوا فيها قبل فوات اوانها الى الله مرجعكم جميعا اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا - 00:03:49

ان الله على كل شيء قادر تكون من الارض فالله قادر على اجسادكم بعد ان تفرقت وقادر على ان يعيid الذرات التي استحالـت يعيدها خلقا جديدا الا يعلم من خلق - 00:04:11

ولا قادرين على ان نسوى بناته ان الله على كل شيء قادر. ففي هذه الآية الكريمة منة الله تعالى على هذه الامة حيث وجههم لقبلة ابراهيم وفيه ان ان كلام الطوائف المنحرفة لها وجهة - 00:04:28

وفيه الامر بالمسابقة الى الخيرات وفي ضمن ذلك اخلاص الدين لله واداء الفرائض وترك المحارم وفيه اثبات البعث وان الله تعالى قادر على بعث الاجساد وفيه اثبات قدرة الله على كل شيء وان كل شيء - 00:04:45

داخل تحت قدرة الله وليس هناك شيء من الاشياء الا والله قادر عليه ان الله على كل شيء قادر. وفي الرجاء على المعتزلة القدرة الذي يقول هناك شيء لا يقدر عليه الله - 00:05:04

ويفعل العباد يقول ان الله لا يقدر على خلقها العباد هم الذين خلقوا افعالهم استقلالا وهذا من جهلهم وظلالمهم نعم اسأل الله اليك اه لكل قبلة من قبيلة عندنا لكل قبيلة. لكل قبيلة قبلة قبلة يرضونها. لكل قبيلة قبلة - 00:05:14

ايه لكل القبلة ها؟ الاثر في الطبع ها؟ الاثر في الطبرى. ذكرها نعم اثر في الطبرى هو؟ اي نعم نقل عن الطبرى موجود الاثر في الاصل ايه ايه راجع الاصل الطبرى نعم - 00:05:35

ومن حيث خرجت فولى وجهك شطر المسجد الحرام بغافل عما تعلمون. ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام. وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لان لا يكون للناس عليكم حجة - 00:05:51

لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا تخشوه واحشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون عنوان لماذا تكرر ذكر نسخ القبلة ثلاث مرات هذا امر ثالث من الله تعالى باستقبال المسجد الحرام من جميع اقطار الارض. قيل انما ذكر ذلك لتعلقه بما قبله - 00:06:20

او بعده من السياق. فقال اولا قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك قبلة ترضاه الى قوله وان ان اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعلمون. فذكر في هذا المقام اجابته الى طلبه - 00:06:52

وامرہ بالقبلة التي طلبتہ. الى طلبتہ فذكر في هذا المقام اجابته الى طلبتہ. وامرہ بالقبلة التي انا يود التوجه اليها ويرضاها وقال في الامر الثاني ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وان للحق من ربک وما الله بغافل عما تعلمون. فذكر - 00:07:12
انه الحق انه الحق من الله وارتقى عن المقام الاول حيث كان موافقا لرضا الرسول صلى الله عليه وسلم تبين انه الحق ايضا من الله يحبه ويرتضيه. وذكر في الامر الثالث حكمة قطع حجة المخالف من اليهود - 00:07:35

الذين كانوا يتحججون باستقبال الرسول الى قبلتهم. وقد كانوا يعلمون بما في كتبهم وذكر في الامر الثالث. وذكر في الامر الثالث احسن الله اليك انه وذكر في الامر الثالث حكمة قطع حجة المخالف من اليهود الذين كانوا - 00:07:54

حججون باستقبال الرسول الى قبلتهم. وقد كانوا يعلمون بما في كتبهم انه سيصرف الى قبلة ابراهيم عليه السلام. الى الكعبة. وكذلك مشرك العرب انقطعت حجتهم لما صرف الرسول صلى الله عليه وسلم عن قبلة اليهود الى قبلة ابراهيم التي هي اشرف - 00:08:14

وقد كانوا يعظمون الكعبة واعجبهم استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم اليها. عنوان حكمة نسخ القبلة. وقوله تعالى لئلا يكون الناس عليكم حجة اي اهل الكتاب. فانهم يعلمون من صفة هذه الامة التوجه الى الكعبة. فإذا - 00:08:35

قضوا ذلك من صفتها ربما احتجوا بها على المسلمين. ولان لا يحتاجوا بموافقة المسلمين ايهم. في التوجه الى بيت المقدس وقوله الا الذين ظلموا منهم يعني مشركي قريش. ووجه بعضهم حجة - 00:08:55

الظلمة وهي داحضة ان ان قالوا ان هذا الرجل يزعم انه على دين ابراهيم. فان كان توجهه الى بيت المقدس على ملة ابراهيم فلم يرجع عنه؟ والجواب؟ ايش ووجه بعضهم - 00:09:13

حجـة الظلمة وهي داحضة وقوله للذين ظلموا منهم وقوله الا الذين ظلموا منهم يعني مشركي قريش. نعم. ووجه بعضهم هـم حـجة

الظلمة وهي داحضة ان قالوا ان هذا الرجل يزعم انه على دين ابراهيم. فان كان توجهه الى بيت المقدس على ملة ابراهيم -

00:09:30

فلما يرجع عنه والجواب ان الله تعالى اختار له التوجه الى بيت المقدس اولا لما له تعالى في ذلك من الحكمة. فاطاع ربها تعالى في ذلك ثم صرفة الى قبلة ابراهيم وهي الكعبة. فامتثل امر الله في ذلك ايضا. فهو صلوات الله وسلامه عليه مطبيع -

في جميع احواله لا يخرج عن امر الله طرفة عين وامته تتبع له. قوله فلا تخشوهن واحشونني اي لا تخشوا شبه الظلمة المتعنتين. وافردو الخشية لي فانه تعالى هو اهل ان يخشي منه. قوله ولاتم نعمتي عليكم -

00:10:17

عطف على لئلا يكون للناس عليكم حجة. اي لاتم نعمتي عليكم فيما شرعت لكم من استقبال الكعبة لتكميل لكم الشريعة من جميع وجوهها ولعلكم تهتدون اي الى ما ظلت عنه الامم هدinyaكم اليه وخصصناكم -

00:10:38

ولهذا كانت هذه الامة اشرف الامم وافضلها. نعم في هذه الآيات الكريمة وفيها هاتين الآيتين الكريمتين امر من الله تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم بالتوجه الى الكعبة لقوله تعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطرا اصطدام شطر المسجد الحرام -

00:10:58

وانه للحق من ربك ثم قال بعده من حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا لان لا يكون للناس عليكم حجة قد سبق الامر الاول -

00:11:17

يقول لقد نرى تقلب وجهك في السماء فلا نولنك قبلة ترضها فولي وجهك شطر البسطيل الحرام هذه ثلاث اوامر من الله تعالى في الامر بالتجه الى الكعبة كما بين المؤلف رحمة الله -

00:11:28

الامر الاول فيه بيان اه اجابة النبي الى طلبه حيث انه عليه الصلاة والسلام يحب ان يوجه الى قبلة ابراهيم فهو ينظر في السماء ويقلب وجهه في السماء رغبة في ان يوجه الله الى الكعبة -

00:11:44

ومحبة لذلك فاجاب الله طلبه فوجه الى الكعبة قال سبحانه قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضها. فوجه الى قبلة التي يرضها واما الامر الثاني في قوله تعالى في هذه الآية ومن حيث خرجت فولي وجهك شطرا البسط الى الحرام -

00:12:01

الامر بالتجه للمسجد الحرام وفيه بيان الحكم وهي ان الله تعالى يرضاه وانه الحق من عند الله عز وجل. ولهذا قال وانه الحق من ربك ففي الآية وفي الامر الاول -

00:12:22

فيه بيان طلبة النبي صلى الله عليه وسلم حيث وجه الى قبلة التي يرضها وفي الامر الثاني في بيان ان الله تعالى يرضي ذلك وانه هذا هو الحق من عنده -

00:12:36

ومن حيث خرجت فهو لوجهك شطرا المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون اي لا يغفل سبحانه وتعالى عن اعمال عباده ومنزه عن الغفلة والذهول والنسيان بخلاف الادبي -

00:12:46

فانه يعتلي الغفلة والذهن والاستغفار كما كمال علة وفيه اثبات كمال العلم لله عز وجل وانه لا يعتري قلبه ظعف ولا نسيان ولا ذهول ولا غفلة ولا نقص واما الامر الثالث -

00:13:00

بالامر بالتجه الى الكعبة فهو بيان الحكم وذكر حكم متعددة قال سبحانه ومن حيث خرجت فولي وجهك شطرا المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوا واحشونني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم ثلاث حكم -

00:13:19

الحكمة الاولى قطع حجة اهل الكتاب اليهود والنصارى لانه لو لم يوجه الى الكعبة لاحتاج على اليهود والنصارى وقالوا نجد في كتبنا ان ان هذا النبي قبلته الكعبة فكيف لا يتوجه الى الكعبة -

00:13:41

فلما وجد الكعبة انقطعت حجتهم لم يكن لهم حجة وجه الى الكعبة فوافق ما في كتبهم ولهذا قال سبحانه لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تبال بهم -

00:14:01

وجه بعضهم حجة الظالمين من المشركين من مشركى العرب انهم قالوا اذا كان على ملة ابراهيم واذا كانت القبلة بملة ابراهيم فلما يصرف عنها اذا كانت متوجهة الى بيت المقدس من ملة ابراهيم وهو على دين ابراهيم - [00:14:15](#)
فلما يصرف عنها الله تعالى بين انه عليه الصلاة والسلام عبد لله هو وامته وانه موضع الله في الحالين فوجه في الحالة الاولى الى [00:14:35](#) بيت المقدس ووجهه الى الحالة الثانية -

الى الكعبة والله تعالى له الحكمة البعيرة فانقطعت بذلك حجة المشركين قل يا قسم فلا تخشوا الناس واخشونى ولا تخشوا الناس [00:14:50](#) الذين ظلموهم فلا تخشوه فاخشونى لا تخشوا الظالمين واخشون فى افراد الله تعالى بالخشية -
وخشخ خوف مع علم هو اعلى من الخوف خشة خوف مع علم وتعظيم واجلال فلا تخشوا ما اخشونى. والحكمة الثانية ولاتم نعمتى [00:15:06](#) عليكم فالحكمة اتماما لله تعالى النعمة على هذه الامة بتوجيهها الى القبلة -

التي هي قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى الكعبة المشرفة والحكمة الثانية وفي قوله ولعلكم تهتدون اي ليهديكم الله سبحانه وتعالى الى القبلة التي والدين الذي ظل ظلت عنه الامم السابقة - [00:15:25](#)
ففيه فضل هذه الامة وكمال وتمام الدعوة واتمام الله تعالى عليه النعمة وعناية الله تعالى بهذه الامة وتفضيلها على سائر الامم وهي [00:15:41](#) فضل هذه الامة هو ومبادرةها الى امتنال امر الله عز وجل في الحالين -

حينما وجه الى بيت المقدس توجه عليه الصلاة والسلام وتوجه معه الصحابة وجهوا الله الى بيت المقدس بعد الهجرة ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. ثم وجهنا الله القبلة وتوجهوا - [00:16:01](#)
بالحالة فنحن عبيد مأمورون مطيع لله في الحالين فلا نعترض على الله ونعلم ان ربنا حكيم ولهذا كمان امتنالهم ان النبي لما وجه الى [00:16:13](#) الكعبة خرج رجل الى قباء وجدهم يصلون فقال اشهد بالله -

لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجه الى الكعبة فاستداروا وهم في الصلاة هذا من كمال ابتناله بالله عز وجل [00:16:33](#) وكذلك ايضا حصل ايضا من في غير مس قبل -
باليوم الثاني ايضا الذين استداروا وهو في الصلاة كانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وصار الامام المأمورون في في [00:16:46](#) مكان الامام والامام في مكان المأمورين. استداروا صلاة واحدة اولها الى بيت المقدس واخرها الى الكعبة -
لان لأن الواجب لا فيجب على الانسان الا بعد العلم وهم لم يعلموا الا ذلك الوقت. وهكذا المؤمن ممتنل لامر الله في جميع احواله. عبد [00:17:07](#) مأمور نحن عبيد لله مأمورون -

يمتنل امر ربنا وان عرفنا الحكمة فالحمد لله ولا نعرفها فنعلم ان ربنا حكيم عليم ونقول سمعنا واطعنا هنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب [00:17:21](#) والحكمة. ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون عنوان بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم -
نعمه عظيمة توجب ذكر الله وشكره نذكر تعالى عباده المؤمنين ما انعم به عليهم من بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اليهم [00:17:58](#) يتلو عليهم ايات الله مبينات ويزكيهم اي يطهرهم من رذائل الاخلاق ودنس النفوس وافعال الجاهلية. ويخرجهم من الظلمات الى [00:17:58](#) النور ويعلمهم الكتاب -

هو القرآن والحكمة وهي السنة ويعلمهم ما لم يكونوا يعلمون. فكانوا في الجاهلية الجهلاء فكانوا في الجاهلية يسفهون بالقول الغراء [00:18:22](#) ايش [00:18:42](#) فكانوا في الجاهلية الجهلاء. نعم. يسفهون بالقول الغراء هكذا -
والعشاء الغرا الغرا؟ نعم احسنت ها فريق وفي نسخة الفراغ الغراء يعني بالقول المفترى ا كانوا يسفهونه اذا خطأ طباعي عفوا. هم [00:18:42](#) فكانوا في الجاهلية الجهلاء يسفهون او يسفهون بالقول الغرا. فانتقلوا ببركة رسالته ويني سفارته -
الى حال الاولياء وسجايا العلماء فصاروا اعمق الناس علما وابرهم قلوبا واقلهم تكلاها واصدقهم لهجة. فكانوا يسفهونا فكانوا [00:19:13](#) في الجاهلية الجهلاء يسفهون بالقول الغرار. هم يصرفون غيرهم بالقول المفترى نعم -

عسى الله يكثر خطأ طباعي عفا الله هو الاخر يعني المفترض نعم وقال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم من انفسهم يتلو [00:19:33](#) عليهم اياته ويزكيهم الاية. وذم من لم يعرف قدر هذه النعمة. فقال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة -

الله كفرا واحلوا قومهم دار الباب. فكانوا يسفرون بالقول فراشه فانتقلوا ببركة رسالته. نعم. ويمني سفارته الى حال الاولياء وسجايا
العلماء فصاروا اعمق الناس علما وابرهم قلوبا واقلهم تكلا واصدقهم لهجة. نعم. وقال تعالى لقد من الله - 00:19:53

وعلى المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم الاية وذم من لم يعرف قدر هذه النعمة فقال تعالى
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البار. قال ابن - 00:20:13

عباس يعني بنعمة الله مهدا صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. ولهذا ندب الله المؤمنين الى الاعتراف بهذه النعمة و مقابل بذكرة
وشكره فقال فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تكفرون. ولهذا ندب الله المؤمنين الى الاعتراف - 00:20:29

بهذه النعمة نعم. و مقابلتها بذكرة وشكره. فقال فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تكفرون قال مجاهد في قوله كما ارسلنا فيكم
رسولا منكم يقول كما فعلت فاذكروني. وقال الحسن البصري في قوله فاذكروني اذكركم - 00:20:49

قال اذكروني فيما افترضت عليكم اذكركم فيما اوجبت لكم على نفسك وفي الحديث الصحيح يقول الله تعالى من كقوله حق الله
على العباد حق العباد على الله فاذا عد العباد حق الله - 00:21:06

ووحدوه فان الله تعالى اوجب على نفسه ان الا يعذبهم. نعم. احسن الله اليك. وفي الحديث الصحيح يقول الله تعالى من ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسك ومن ذكرني في ملأ ذكرته في - 00:21:24

في ملأ خير منهم خير منه. وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم. قال الله عز وجل يا
ابن ادم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسك - 00:21:39

ان ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ من الملائكة او قال في ملأ خير منه وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت متمني ذراعا
دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيتك هرولة. صحيح الاسناد اخرجه البخاري. نعم. المعنى ان الله - 00:21:55

قالت الاسرع بخير من العبد وان الله تعالى لا يقطع الثواب من العبد حتى يقطع العبد العمل. وهذه صفات متقابلة تليق بالله عز وجل
فمن اقبل على الله اقبل الله عليه - 00:22:15

ومن تقرب الى الله سرا تقرب منه ذراعا. ومن تقرب منه ذراعا تقرب منه باعا وبناته يمشي يتهرولة وهذه الصفات المتقابلة تليق بالله
عز وجل من ثمراتها ان الله تعالى اسرع بالخير من العبد. وان الله تعالى لا يقطع الثواب عن العبد حتى يقطع العبد العمل. نعم. احسن
الله اليك - 00:22:27

قوله واشكروا لي ولا تكفرون. امر الله تعالى بشكره ووعد على شكره بمزيد الخير فقال واذ تاذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولمن
كفرتم ان عذابي لشديد. وروى الامام احمد عن ابي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه - 00:22:47

مطرف من خز لم نره عليه قبل ذلك ولا بعده. فقال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب
ان يرى اثر نعمته على خلقه. وقال روح مرة - 00:23:09

على عبده. ايش؟ قال ابو اطرف قال فقال روى الامام احمد نعم. عن ابي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه
مطرف من خز لم نره عليه قبل - 00:23:25

ولا بعده فقال ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على خلقه قال روح مرة
على عبده - 00:23:38

هذا فيه اشكال خز اذا كان الخز هو الحرير كيف يلبس وراء الحرير عليه بعضهم من خس هذا يقول اقرؤه بسند صحيح سنه نتكلم
عليها يقول اه حديث صحيح وهو في المسند والفضل ابن فضالة القيسي - 00:23:53

فضالة. نعم. والحديث اخرجه الطبراني في المعجم الكبير. والبيهقي في شعب الایمان وابن سعد في الطبقات الكبرى من طريق
الفضل ابن فضالة عن ابي رجاء العطاردي عن عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي - 00:24:18

صلی الله عليه وسلم قال ان الله اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته عليه وذكره الهيدمي في المجمع. وقد رواه احمد
والطهراني ورجال احمد ثقات. وله شاهد من - 00:24:38

ابي الاحوص عوف ابن مالك ابن الله عن ابيه مرفوعا وله شاهد اخر من حديث ابي هريرة وذكره الشيخ الالباني حفظه الله في
السلسلة من طريق مفضل ابن فضالة عن ابي - 00:24:58

برجاء العطارد عن عمران به وقد ضعفه من هذا الطريق. فقال قلت وهذا اسناد ضعيف. رجال ثقات غير المفضل هذا. وهو ابن ابي
امية ابو مالك البصري. اخو مبارك ضعيف - 00:25:18

وصححه في اشكال يعني يكون عمران يلبس الخس والمعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في الحديث النهي عن لبس الحرير
الا موضع اصبع اصبعين او ثلاثة او اربعة اصبع. نعم. محمول عليهم النبات. ها - 00:25:38

ذكرنا يعني هذا مهوب مهوب بعيد. ليس من يعني الخzel الحديد المعروف اللي هو مدد القز انتهى طبعا نعم وهذا الايات الكريمة
فيها اه منة الله تعالى على هذه الامة بارسال هذا الرسول الكريم - 00:26:01

الذى يتلو عليها ايات الله ويزكيها ويظهرها من الشرك والمعاصي والبدع ويعملها الكتاب والحكمة هذه اكبر نعمة هذه اعظم نعمة.
اعظم نعمة انعم الله بها على الناس ارسال الرسل مبشرين كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين المبشرين والمذرين - 00:26:20
وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه هذه اعظم نعمة قد من الله تعالى على هذه الامة بهذا النبي الكريم. فقال
سبحانه لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعملهم الكتاب والحكمة وان كانوا - 00:26:40

من قبل لفي ضلال مبين. قال سبحانه وتعالى في هذه كما ارسلنا فيكم خطاب لهذه الامة رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم الله
فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعملكم - 00:26:55

ويعملكم الكتاب والحكمة ويعملكم ما لم تكونوا تعلمون. هذه منة الله وهذا فضل سبحانه وتعالى فمن قبل هذه النعمة وشكرا زاده
الله من الخير وما كفراها فذلك وبال عليه وقد خسر خسرا مبينا - 00:27:10

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم يتلو عن ايات الله القرآن وينزل الوحي عليه صباحا ومساء ويزكيكم يزكي
نفوسهم ويظهرها من الشرك والمعاصي ويعملكم الكتاب والحكمة ويعملكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:27:28

ثم قال سبحانه وتعالى فاذكركم واشكرونني ولا تكفرون. هذا هذه النعمة الواجب على الواجب على هذه الامة تجاه هذه
النعمة ذكر الله وشكرا ذكر الله بالقلب تعظيمه واجلاله سبحانه وتعالى وخشيته - 00:27:49

وخوفه سبحانه وتعالى وذكره باللسان بتمجيده وتقديسه وتحميده سبحانه وتعالى وذكره بالجوارح باستعمالها في مرضاة الله عز
وجل اذكروا لي اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. كما ان الشكر يكون بالقلب - 00:28:05

ويكون باللسان ويكون بالشكرا باللسان بالقلب الاعتراف بالنعمة واللسان بالثناء على الله بها والجوارح بطاعة الله كما
قال السلف فادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانى والضمير محببا فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. فمن ذكر الله ذكره الله

كما في الحديث من ذكرني في نفسه. ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 00:28:23

واشكروا لي ولا تكفرون قبر من الله تعالى للعبادة بالشكرا وتحذير من الكفر والكفر هو الجحود والنعمة الجحود الكفر هو الجحود
جحودها بالقلب جحودها باللسان انكار النعمة وعدم قبولها هذا هو الكفر نسأل الله السلامة والعافية. نعم. هي الواجب على هذه الامة
- 00:28:49

الثناء على الله عز وجل وتعظيمه سبحانه وتعالى واجلاله والمبادرة الى فعل الخيرات والاخلاص لعبادة الله عز وجل واداء الواجبات
وترك المحرمات شكرنا لله على هذه النعمة العظيمة التي من بها سبحانه وتعالى علينا نعم - 00:29:10